اللغة العربية - السادس إبتدائي

النص الوظيفي 6-1 : الفن متعة وفائدة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص
II- المعجم اللغوي
III- أسئلة الفهم
IV- التحليل
V- التركيب

I- النص

الفن متعة وفائدة

يَرْتَبِطُ مَفْهومُ (ٱلْفَنِّ) بِمَجْموعَةٍ مِنَ ٱلْأَشْكالِ ٱلْإِبْداعِيَّةِ ٱلَّتي مِنْ خِلالِها يُعَبِّرُ ٱلْإِنْسانُ عَنْ مَكْنوناتِ نَفْسِهِ، وَيَتَوَسَّلُ في ذَلِكَ بِشَكْلٍ مِنَ ٱلْأَشْكالِ ٱلْإِبْداعِيَّةِ؛ مِنْها ٱلْموسيقى، وَٱلتَّشْكيلُ، وَٱلرَّقْصُ، وَٱلنَّحْتُ، وَٱلشِّعْرُ، وَٱلْمَسْرَحُ، وَٱلْحِكايَةُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ ٱلْفُنونِ ٱلْأُخْرى ٱلَّتي توحي إِلى ٱلْإِنْسانِ بِٱلْجَمالِ، وَتَمْنَحُهُ قِيَماً إِنْسانِيَّةً راقِيَةً.

غَيْرَ أَنَّ ٱلنّاسَ، وَهُمْ يَتَحَدَّثونَ عَنْ هَذِهِ ٱلْفُنونِ، يَغيبُ عَنْهُمُ ٱلْوُقوفُ عِنْدَ إِبْداعاتٍ أُخْرى، هِيَ مِنْ قَبيلِ ٱلْفَنِّ؛ فَٱلْمُهَنْدِسُ ٱلْمِعْمارِيُّ، مَثَلاً، يُعَبِّرُ عَنْ نَفْسِهِ في ٱلْمَباني، في ٱلْوَقْتِ ٱلَّذي يَسْتَخْدِمُ فيهِ ٱلشّاعِرُ ٱلْكَلِماتِ؛ فَيَصوغُ مِنْها صُوَراً شِعْرِيَّةً جَميلَةً تُعَبِّرُ عَنْ رُؤْيَتِهِ لِلْحَياةِ وَٱلنّاسِ.. مِثْلَما يُعَبِّرُ ٱلرَّسّامُ عَنْ نَفْسِهِ؛ بِإِعادَةِ تَمْثيلِ ٱلْعالَمِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ خِلالِ ٱلْأَلْوانِ وَٱلْخُطوطِ. أَمّا ٱلْموسيقِيُّ، فَيَجِدُ في ٱلْعَزْفِ عَلى ٱلرَّبابِ، أَوِ ٱلنَّفْخِ في ٱلنّايِ، أَوِ ٱللَّعِبِ بِٱلْكَمانِ، وَسيلَتَهُ في إِشاعَةِ ٱلْجَمالِ، وَتَحْقيقِ ٱلْمُتْعَةِ.

كُلُّ هَؤُلاءِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ صِفَةُ ٱلْفَنّانِ، يَرْغَبونَ في تَحْقيقِ شُعورٍ بِٱلْمُتْعَةِ. تِلْكَ ٱلْمُتْعَةُ ٱلَّتي تَتَحَقَّقُ مِنْ خِلالِ تَوْفيرِ عَناصِرِ ٱلتَّناسُقِ وَٱلْجَمالِ في ٱلْعَمَلِ ٱلْفَنِّيِّ ٱلَّذي يُبْدِعونَهُ. وَمَتى تَحَقَّقَ هَذا ٱلتَّناسُقُ، تَحَقَّقَ ٱلشُّعورُ بِٱلْمُتْعَةِ وَٱلاِرْتِياحِ.. وَمَتى ٱفْتَقَرَ ٱلْعَمَلُ ٱلْفَنِّيُّ إِلى ٱلتَّناسُقِ وَٱلْجَمالِ، غابَ ٱلشُّعورُ بِٱلاِرْتِياحِ، وَحَلَّ مَحَلَّهُ ٱلنُّفورُ وَعَدَمُ ٱلرِّضا..

وَلَيْسَ ٱلْفَنُّ مُجَرَّدَ تَعْبيرٍ عَنِ ٱلْجَمالِ؛ يَراهُ ٱلْمُبْدِعُ في مُحيطِهِ، أَوْ يَتَخَيَّلُهُ، ثُمَّ يُعيدُ تَرْكيبَهُ في لَوْحَةٍ تَشْكيلِيَّةٍ، أَوْ قِطْعَةٍ موسيقِيَّةٍ، أَوْ رَقْصَةٍ، أَوْ قَصيدَةٍ، أَوْ نَصٍّ مَسْرَحِيٍّ، أَوْ رِوايَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ ٱلْأَشْكالِ ٱلْفَنِّيَّةِ ٱلْأُخْرى، وَإِنَّما هُوَ تَعْبيرٌ عَنْ مَبْدَإٍ وَرِسالَةٍ، يَحْمِلُها ٱلْفَنّانُ؛ لِيُصَحِّحَ مِنْ خِلالِها جُمْلَةً مِنْ صُوَرِ ٱلْحَياةِ غَيْرِ ٱلْحَسَنَةِ.

فَجَمالُ ٱلشَّكْلِ في ٱلْفَنِّ، لا يُسْعِفُ بِتَحْقيقِ ٱلْمُتْعَةِ وَٱلْإِحْساسِ بِٱلْجَمالِ وَٱلطُّمَأْنينَةِ؛ إِذْ لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْطَوِيَ إِبْداعُ ٱلْفَنّانِ عَلى رِسالَةٍ تَحْمِلُ مَجْموعَةً مِنَ ٱلْقِيَمِ وَٱلْأَخْلاقِ ٱلسّامِيَةِ، وَتُحَقِّقُ ٱلْفائِدَةَ لَدى ٱلآخَرينَ..

فَصِناعَةُ ٱلْفَخّارِ مَثَلاً، واحِدَةٌ مِنَ ٱلْفُنونِ ٱلضّارِبَةِ بِجُذورِها في عُمْقِ ٱلتّاريخِ؛ إِذْ مارَسَها ٱلْإِنْسانُ مُنْذُ ٱلْقِدَمِ، وَهِيَ في ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْبَساطَةِ وَٱلصُّعوبَةِ؛ تِلْكَ ٱلصُّعوبَةُ ٱلَّتي تَأْتيها مِنْ خاصِّيَّةِ ٱلرُّموزِ ٱلَّتي نَراها في أَلْوانِها ٱلزّاهِيَةِ، وَخُطوطِها وَأَشْكالِها ٱلزُّخْرُفِيَّةِ ٱلْمُتَناسِقَةِ. وَهَذا فَنٌّ يَحْمِلُ، في أَعْماقِ ما تَتَزَيَّنُ بِهِ ٱلْأَواني وَٱلصُّحونُ ٱلْكَثيرَ مِنَ ٱلْمَعاني.

وَعَلى هَذا ٱلْأَساسِ، فَإِنَّ كُلَّ فَنٍّ بِمَقْدورِهِ أَنْ يُمْتِعَنا؛ فَيَمْنَحَنا ٱلرّاحَةَ وَٱلاِسْتِرْخاءَ، وَيُؤَثِّرَ في نَفوسِنا؛ فَيَجْعَلَنا نَشْعُرُ بِقِيَمِ ٱلْجَمالِ، بِٱلْإِضافَةِ إِلى أَنَّهُ يوصِلُ إِلَيْنا مَجْموعَةً مِنَ ٱلرَّسائِلِ وَٱلْمَبادِئِ ٱلسّامِيَةِ، تَكونُ لَنا نِبْراساً وَقُدْوَةً حَسَنَةً في ٱلْحَياةِ..

وَٱلْفَنُّ، بَعْدَ كُلِّ هَذا، في ٱلشِّعْرِ كَما في ٱلرَّسْمِ، وَٱلْموسيقى وَٱلرَّقْصِ، وَٱلنَّحْتِ وَٱلنَّقْشِ عَلى ٱلْخَزَفِ أَوِ ٱلْجِلْدِ أَوِ ٱلْخَشَبِ، أَوِ ٱلْجِبْسِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، هُوَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ ٱلْحَياةِ..

هِرْبِرْت ريد - تَرْجَمَةُ سامي خَشَبَةٌ.

II- المعجم اللغوي

- أَبْحَثُ عَنْ شَبَكَةِ مُفْرَداتِ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنونِ.
- أَبْحَثُ في مُعْجَمي ٱللُّغَوِيِّ عَنْ مَعْنى: **اَلتَّشْكيلُ**.
- أَبْحَثُ في أَحَدِ ٱلْقَواميسِ عَنْ مَعْنى: **اَلزُّخْرُفِيَّةُ**.

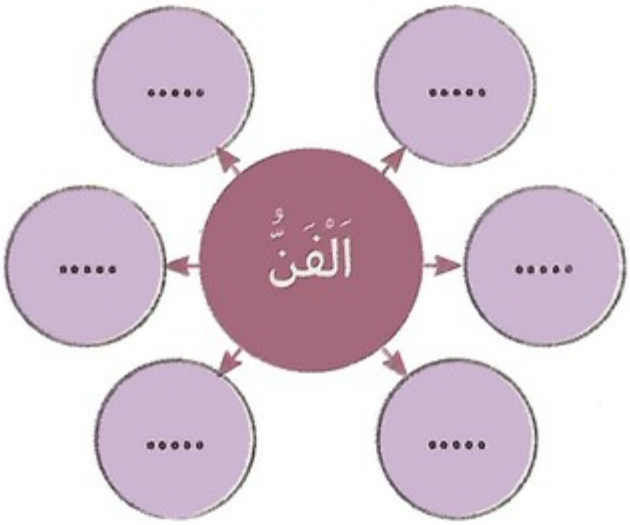

III- أسئلة الفهم

- ما ٱلْأَشْكالُ ٱلْإِبداعِيَّةُ ٱلَّتي تَرْتَبِطُ بِـ«ٱلفَنِّ»؟
- أَذْكُرُ شَكْلاً إِبْداعِيًّا آخَرَ يَنْتَمي إِلى مَجالِ ٱلْفَنِّ؟
- كَيْفَ يُعَبِّرُ ٱلشّاعِرُ عَنْ رُؤْيَتِهِ لِلْحَياةِ؟
- كَيْفَ تَتَحَقَّقُ ٱلْمُتْعَةُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ فَنِّيٍّ؟
- اَلْفَنُّ تَعْبيرٌ عَنِ ٱلْمُتْعَةِ وَٱلْجَمالِ. ما ٱلْوَجْهُ ٱلْآخَرُ لِقيمَةِ ٱلْفَنِّ؟
- تَجْمَعُ صِناعَةُ ٱلْفَخّارِ بَيْنَ ٱلْبَساطَةِ وَٱلصُّعوبَةِ. أَيْنَ يَتَجَلّى ذَلِكَ؟

IV- التحليل

- أَسْتَخْرِجُ ٱلْفِكْرَةَ ٱلْأَساسِيَّةَ لِلنَّصِّ. - أُحَدِّدُ ما في ٱلْفِقْرَةِ ٱلرّابِعَةِ مِنْ أَفْكارٍ.
- أَبْحَثُ عَنْ شَبَكَةِ مُفْرَداتِ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنونِ ٱلْآتِيَةِ:

اَلْموسيقى	اَلتَّشْكيلُ	اَلْمَسْرَحُ
....	....	....

V- التركيب

- أَسْتَعينُ بِأَسْئِلَةِ ٱلْفَهْمِ لِأُلَخِّصَ ٱلنَّصَّ شَفَهِيّاً، ثُمَّ كِتابَةً.